

مهارات بحثية (٣)
تقرير حول المهمة (الثالثة)
تحليل مشكلة بحث وصياغة مشكلة بحثية
في مجال التخصص "التربية الخاصة"

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري

إشراف
د. سنية سبع
٢٠٢٥م



المقدمة

تتبع رصانة البحث العلمي من دقة صياغة مشكلته وتحديد أبعادها، وهي الخطوة المنهجية الأولى التي يركز عليها بناء البحث بأكمله. ويهدف هذا التقرير الأكاديمي إلى تطبيق الأسس المكتسبة من مقرر "مهارات بحثية ٣" في تحليل وتقييم مشكلة دراسة متخصصة في حقل الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية، مع الالتزام بالمعايير الأكاديمية المطلوبة في النقد والتحليل.



أولاً: بيانات الدراسة (موضع التحليل)

البيانات	المحتوى
عنوان الدراسة	واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة
اسم المؤلف	محمد عبد الله محمد الزهراني و د/ ضرار محمد القضاة
سنة النشر	٢٠٢٢
جهة النشر	مجلة البحوث التربوية والنوعية / جامعة أم القرى
رابط النشر	https://search.mandumah.com/Record/1291123
التوثيق وفق نظام APA7	الزهراني، م. ع. م.، والقضاة، ض. م. (٢٠٢٢). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة. مجلة البحوث التربوية والنوعية، ٢٩(٥)، ٣٦٩-٢٤٢.



ثانياً: تحليل وتقييم مشكلة الدراسة القائمة

١. عرض مشكلة بحثية لدراسة علمية:

تمحورت مشكلة الدراسة حول التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة، وذلك نتيجة لتنامي الحاجة إلى تقييم جودة هذه الخدمات المقدمة للطلاب بعد مرحلة التعليم العام وضمان انتقالهم الناجح إلى مرحلة ما بعد المدرسة.

٢. توضيح أسلوب صياغتها:

اعتمد الباحثان في صياغة المشكلة على أسلوب الصياغة على هيئة سؤال، وهو الأسلوب الأنسب للدراسات الوصفية التقويمية التي تهدف إلى استكشاف الواقع وتحديد طبيعة العلاقة بين الظاهرة والمتغيرات المحيطة بها.

مثال تطبيقي:

تمثلت الصياغة في التساولين الرئيسين "ما واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة؟" و "ما تحديات الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة؟"، مما يدل على استخدام أداة الاستفهام لتحديد ماهية الظاهرة وأبعادها.





٣. توضيح مدى نجاح الباحث في عرض مشكلة الدراسة:
يُعد الباحثان مُوفقين في عرض المشكلة، حيث اتسم العرض بـ:
التسلسل المنطقي: بدأ العرض بتوضيح أهمية الخدمات الانتقالية كمتطلب
أساسي لتحقيق جودة حياة أفضل لذوي الإعاقة الفكرية، ثم انتقل إلى الإشارة إلى
قصور الدراسات في استطلاع رأي أولياء الأمور (الجهة المستفيدة) بشكل محدد
في البيئة السعودية.

التحديد المكاني والزمني: تم تحديد المشكلة بوضوح من حيث الفئة (ذوي
الإعاقة الفكرية)، والبيئة الجغرافية (مكة المكرمة)، والجهة المقيمة (أولياء
الأمور)، مما جعل المشكلة مركزة وقابلة للقياس.

٤. توضيح ما إذا كان الباحث موفقاً في مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة البحثية: تمت مراعاة الاعتبارات الجيدة لاختيار المشكلة (حسب المحاضرة) بشكل فعال:

الاعتبار الجيد	التوضيح من سياق الدراسة
القيمة العلمية والإضافة	الدراسة تسد فجوة في المكتبة العربية لتقييم الخدمات الانتقالية من منظور أولياء الأمور تحديداً، مما يعكس إضافة نوعية للميدان.
قابلية البحث (للتحقق)	اعتمد الباحثان على أدوات مقننة (الاستبانة) وتمكنا من جمع البيانات من العينة المستهدفة، مما يثبت توفر المصادر وقابلية المشكلة للتحليل الإحصائي.
الاهتمام والموضوعية	دلت الإشارة إلى ملاحظة الباحثين (الخبرة الشخصية) لوجود قصور، بالإضافة إلى الاعتماد على دراسات سابقة، على أن المشكلة تستحوذ على اهتمام الباحثين وموضوعيتها.

ثالثاً: صياغة مشكلة دراسية جديدة

الموضوع المقترح: تقويم واقع تطبيق مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في برامج ومعاهد التربية الخاصة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

شهد حقل التربية الخاصة تحولاً نوعياً في التركيز من النماذج العلاجية إلى النماذج التمكينية التي تركز على الجوانب الوظيفية والاجتماعية للفرد، ويأتي في مقدمة هذه الجوانب مهارات تقرير المصير؛ التي تُعد المؤشر الأبرز لنجاح الخدمات الانتقالية. ورغم الإقرار بأهمية هذه المهارات، يواجه القطاع التعليمي في برامج الإعاقة الفكرية تحديات في دمج وتطبيق مهارات الاستقلال الذاتي واتخاذ القرار بشكل ممنهج في المناهج، مما يعكس صعوبة في الانتقال من البيئة المدرسية المقيدة إلى البيئة المجتمعية التي تتطلب استقلالية فردية.



حيث لاحظت الباحثة خلال فترة عملها في مراكز رعاية المعاقين أن عدداً كبيراً من خريجي برامج الإعاقة الفكرية ما زالوا يفتقرون إلى القدرة على التعبير عن خياراتهم والمشاركة الفاعلة في صياغة أهدافهم الانتقالية، رغم الجهود المبذولة في برامج التربية الخاصة. هذا التحدي دفع إلى التساؤل حول مدى نجاح الممارسات التعليمية الحالية في ترجمة مبدأ تقرير المصير إلى واقع تطبيقي ملموس.

هذا وتؤكد نتائج دراسات سابقة (مثل الزهراني والقضاة، ٢٠٢٢؛ الهذلي وبخاري، ٢٠١٥) على أن مهارات تقرير المصير لا تُطبق بالكفاءة المطلوبة في المدارس. وتُظهر الإحصاءات المتعلقة بمستويات التوظيف والاستقلالية بعد التخرج لدى هذه الفئة وجود فجوة كبيرة بين الأهداف المأمولة والنتائج الواقعية.

وبالتالي، يستوجب هذا الواقع فجوة بحثية تستدعي الوقوف عند واقع تطبيق هذه المهارات في بيئة التعليم، لتقويم مدى فاعلية البرامج الحالية من وجهة نظر الأفراد الأكثر تفاعلاً مع الطالب، وهم المعلمون. وتسعى هذه الدراسة إلى تقويم هذا الواقع وقياس مدى توافر الأبعاد الأساسية للمهارة وتطبيقها في الميدان.



وبناء على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي:
"ما واقع تطبيق مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في برامج ومعاهد التربية الخاصة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟". وينبثق من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى توافر مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في برامج ومعاهد التربية الخاصة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟
٢. ما هي أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مهارات تقرير المصير تُعزى لمتغيرات المعلمين الديموغرافية (كالمؤهل العلمي والخبرة)؟
٤. ما دور سنوات الخبرة للمعلمين في تحديد واقع تطبيق مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في برامج ومعاهد التربية الخاصة؟



الخاتمة

لقد أثبتت عملية التحليل والتطبيق أهمية التمكن من آليات صياغة المشكلة البحثية وفقاً للمعايير الأكاديمية الصارمة. وبتطبيق هذه المفاهيم، تمكنا من تقييم مشكلة دراسة قائمة بمهنية، وصياغة مشكلة بحثية جديدة ومتعمقة في مجال تقرير المصير، ملتزمين بجميع الاشتراطات المنهجية التي تضمن تأسيس بحث علمي متكامل ورصين، ومساهمين بذلك في توجيه الجهود البحثية نحو سد الفجوات القائمة في ميدان التربية الخاصة.



شكراً
لإستماعكم
وتقييمكم